الروضة البهية

في

شرح اللمعة الدمشقية

للشهيد السعيد زين الدين الجبعي العاملي

(الشهيد الثاني)

(٩١١-٩٦٥هـ)

مع تعليقات

العلامة الفقيه المحقق سلطان العلماء

الجزء الأول

من كتاب الطهارة إلى الحج

تحقيق وإعداد

الشيخ مسلم قلي پور الجيلاني

www.ketab.ir

سرشناسه ، شهید ثانی،زین العابدین بن علی،۹۱۱ - ۹۶۶ ق.
عنوان قراردادی ، اللمعه الدمشقیه . شرح
بن علی بن احمد العاملی الجبعی،
عنوان و پدیدآور ، الروضه البهیه فی شرح اللمعه الدمشقیه/تالیف شهید ثانی زین الدین
تحقیق و اعداد مسلم قلی پور گیلانی.
مشخصات نشر ، قم ، مرکز مدیریت حوزه های علمیه،۱۳۹۲ .
شابک الدوره ، ۶ - ۰۷ - ۷۵۵۰ - ۶۰۰ - ۹۷۸ شابک جلد اول ، ۲ - ۰۸ - ۷۵۵۰ - ۶۰۰ - ۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی براساس فیپا
یادداشت ، کتاب حاضر شرحی بر اللمعه الدمشقیه شهید اول است.
موضوع ، شهید اول ،محمد بن مکی،۷۳۴ - ۷۸۶ ق. اللمعه الدمشقیه -- نقد و تفسیر
موضوع ، فقه جعفری -- قرن ۸ ق .
شناسنامه افزوده ، قلی پور گیلانی،مسلم،۱۳۴۲ - ، گردآورنده
رده بندی کنگره ، ۱۳۹۲ ۸۰۲۱۵۵ ل ۹ ش / ۲ / BP ۱۸۲
رده بندی دیویی ، ۲۴۲ / ۲۱۷
شماره کتابشناسی ملی ، ۲۶۴۱۵۶۴

www.ketab.ir

الرّوضة البهيّة في شرح اللمعة الدّمشقيّة ج ۱

■ تاليف ، شهيد السّعيد زين الدّين الجبعي العاملي الشّهيد الثاني ■
■ مع تعليقات ، العلامة الفقيه المحقق سلطان العلماء ■
■ تحقيق و إعداد ، مسلم قلي پور الجيلاني ■
■ الناشر ، مركز مديريّة الحوزة العلميّة بقم المقدسة ■
■ الطبعة ، الاولى ■
■ المطبوع ، ۱۰۰۰ نسخة ■
■ التاريخ ، ۱۴۳۶ هـ . ق ■
■ شابک الدورة ، ۶ - ۰۷ - ۷۵۵۰ - ۶۰۰ - ۹۷۸ ■
■ شابک جلد ۱ ، ۲ - ۰۸ - ۷۵۵۰ - ۶۰۰ - ۹۷۸ ■
مرکز پخش ، انتشارات مرکز مدیریت حوزه های علمیه - ۲۷۷۴۸۲۸۲ ۰۲۵

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين و الصلاة و السلام على خير خلقه خاتم الانبياء محمّد و اله المعصومين.

منذ سنواتٍ و تتردّد فكرة تغيير المناهج الدراسيّة و ابدالها بكتب ذات مستوى تعليمى يتّفق و ضوابط المناهج التعليميّة فى الحوزات العلميّة، و قد حضيت هذه الفكرة بدعم و تأييد سماحة ولى أمر المسلمين آية الله العظمى السيّد على الخامنئى أدام الله ظله العالى على رؤس المسلمين ولكن قد تستغرق عمليّة التغيير هذه سنواتٍ طويلة. و قد كان يدور بخلدى أن أعمل على تحسين الكتب الدراسيّة الرّاهنة و قد طبّقت هذه الفكرة من خلال كتاب شرح اللّمعة الدمشقيّة و بعض الكتب الأُخرى مثل كفاية الأصول للمحقّق الخراسانى رحمه الله و أصول الفقه للشيخ المظفّر رحمه الله.

و حالياً فانّ كتاب شرح اللّمعة فى هذا المشروع الجديد معدٌّ للطبع، و قد بذلت سعياً حثيثاً فى هذا المشروع من أجل تبويب مواضيع هذا الكتاب و تحسينه و قد تمّ انجاز هذا المشروع أوّلاً بالنسبة لبعض كتب شرح اللّمعة، و من ثمّ و بسبب الحجم الهائل لهذا المشروع أوكلت أنجاز المراحل الأُولى من هذا المشروع الى صديقى العزيز و الكفوء الفاضل السيّد محمّد باقر رضا (زيد عزّه)، إلّا أنّ حداثة المشروع و كثرة تفريعات الكتاب جعل العثور على نظمٍ موحّدٍ فى غاية التعقيد و بحاجة الى تكرار و وقتٍ كبير و عليه بدأ انجاز المشروع الى هذه المرحلة صعب للغاية، و بعد ذلك

www.ketab.ir

دقّقت الكتاب بمساعدة صديقى العزيز المحقّق الفاضل و استاذ الحوزة العلميّة السيّد حجّة الاسلام و المسلمين الحاج الشّيخ حسن القاروبى التّبريزى صاحب الشّرح الجامع المتقن المسمّى بـ«النّضيد فى شرح روضة الشّهيد» (زيد عزّه)، لمدّة ستّة أشهر كاملة و ذكرنا عناوين المطالب فيه.

و على كلّ حال فقد تمّ انجاز هذا المشروع بعون الله تعالى و رعاية صاحب الأمر عجّل الله فرجه الشريف بتاريخ ٣٠شعبان المعظّم ١٤٢٩هـ ق الموافق لـ(١١/ ٦/ ١٣٨٧هجريّة شمسيّة). و قد اصبحت النسخة حاضرة للطبع و تمّ عرضها على الأساتذة المحترمين، وفى الختام أجريت التصحيحات اللازمة و أرجو أن أحصل على مقترحات الأساتذة الكبار لكى يتمّ تلافى الأخطاء فى الطبعات القادمة، و لذلك فانّى أسأل الأساتذة الكرام أن يمدّونا بنصائحهم و آرائهم القيّمة و فى الختام أسأل الله التوفيق لجميع الحوزات العلميّة و التعجيل فى ظهور صاحب العصر عجّل الله فرجه الشريف.

مسلم قلى پور الجيلاني

www.ketab.ir

مقدّمة الشّارح

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد[1] لله[2] الَّذى شَرَحَ[3] صدورنا بلُمعةٍ[4] من شرائع الإسلام كافيةٍ فى بيان الخطاب، ونوّر قلوبنا من لوامع[5] دروس الأحكام بما فيه تذكرةٌ[6] وذكرى[7] لأُولى الألباب، وكرّمنا[8] بقبول منتهى نهاية الإرشاد وغاية المراد فى المعاش[9] والمآب[10].

---

١ . الحمد مصدر من حمده حمداً: أثنى عليه، و الفرق بين حمد و شكر أنّ الشكر لا يكون الّا شفاءً ليد، و الحمد قد يكون شكراً الضيغة و يكون ابتداءً للثناء (أقرب الموارد)

٢ . الله: بارئ الوجود أصله «إلاهٌ» فدخلته «آل» فحذفت الهمزة تخفيفاً. (أقرب الموارد)

٣ . شَرَح- شرحاً المسألة: كشف غامضها و بيّنها، و الكلام: فَهَّمَهُ. (المنجد)

٤ . مِن لَمَعَ لَمعاً و لَمعاناً و لُموعاً و لَمِيعاً و تلمّاً البرقُ و غيرُه اضاع (النمجد).

٥ . لوامع جمع، مفرده اللامعة. (المنجد)

٦ . التَذكِرَة: ما تُستذكر به الحاجه. (أقرب الموارد).

٧ . الذِكري- بالكسر-: اسم للإذكار و التذكير. (أقرب الموارد).

٨ . اى دون ساير المخلوقات فانّ غير الانسان من اصناف المخلوقات ليس بقابل للترقى و الرفع من مقامه الذى خلق فيه بالارشاد، لانّ لكل واحد من اصناف المخلوقات حتّى الملائكه مقاماً معلوماً و حدّاً محدوداً لا يمكن لهم التجاوز من المرتبة التى خلقت لهم الّا مرتبة اعلى منها لفقدان موجب الترقى و الترفع لهم و هو استعداد الارشاد بالاحكام الشرعية و التخلى من الاوصاف الرذيلة الذميمة البهيمية، و التحلى بالاخلاق الرفيعة الحميدة الروحانية، و اعلم انَ من افراد الناس ايضاً مَن عمل بمقتضى الارشاد بالاحكام الشرعية التى هى بمنزلة المقدمات لنتايج تيسر له التجاوز من مرتبة الجهل و الحرمان الّا مرتبة العلم و العرفان الذى هو كالنتيجة للاحكام و

www.ketab.ir

والصلاة على من أُرسل لتحرير[٣] قواعد[٤] الدين[٥]، وتهذيب مدارك الصواب، محمّدٍ الكامل فى مقام الفخار[٦]، الجامع من سرائر[٧] الاستبصار[٨] للعجب العُجاب[٩]، وعلى آله الأئمّة النجباء[١٠]، وأصحابه الأجلّة الأتقياء خير آلٍ[١] وأصحابٍ[٢] ونسألك اللّهم

صار اعلى قدراً من الملائكة و مصداقاً لقوله تعالى «و لقد كرّمنا بنى آدم» و من لم يعمل بمقتضى الارشاد ازال استعداده و بقوى جهله و صار دون مرتبته و مصداقاً لقوله تعالى «كَمَثَل الحمار يحمل اسفاراً» اى احمال الاحكام.

١ . المآب: اسم المكان من «الأوب» بمعنى الرجوع، كمعاد من العود، و المكان من الكون،يريد بيان نفع الكتاب فى المعاش أى الحياة الدنيا، و المآب أى الحياة الاخرى. (السيد الكلانتر)

٢ . المآب: المرجع و المنقلب و منه «و سوئ مآب»، (أقرب الموارد).

٣ . تحرير الكتابة: إقامة حروفها و إصلاح السقط و تحرير الحساب: إثباته مستوياً لا غَلَطَ فيه و لا سَقَطَ و لا مَحوَ. (لسان العرب)

٤ . القاعده ج قواعد: مؤنث القاعد، من البيت اساسُه من البناء أساسه (المنجد).

٥ . الدِين: اسمٌ لجميع ما يعبد به الله .(أقرب الموارد).

٦ . فَخَرَ فَخراً و فَخَرا و فخاراً و فَخَارتاً: باهى و تمدّح بالخصال و المناقب و الكارم إما فيه او فى اهله(المنجد).

٧ . جمع، مفرده السّريره:السّرّ الذى يُكتم. ما يُسِرُّه الانسان من امره. (لسان العرب)

٨ . جمع، مفرده استبصر. الامر: ظهر و استبان (المنجد).

٩ . العُجاب: ماجاوز حدّ العجّب و يقال «عجبٌ عجابٌ و عجيبٌ» فى المبالغة

١٠ . جمع مفرده النّجِيب: من الرجال الكريم الحسيب، و رجلٌ نجيبٌ أى كريمٌ. (لسان العرب)

www.ketab.ir

أن تنوِّر قلوبَنا بأنوار هدايتك، وتَلحظ وجودنا بعين عنايتك، إنّك أنت الوهّاب.

وبعدُ[٣]: فهذه تعليقةٌ[٤] لطيفةٌ، وفوائدُ خفيفة أضفتها إلى المختصر الشريف، والمؤلَّف المنيف[٥]، المشتمل على أُمّهات[٦] المطالب الشّرعيّة الموسوم باللُّمعة الدمشقيّة[٧] من مصنّفات شيخنا وإمامنا المحقّق البَدل[٨] النحرير[٩] المدقّق[١٠] الجامع بين منقبة العلمِ والسعادةِ، ومرتبة العملِ والشهادة الإمام السعيد أبي عبد الله الشهيد محمّد بن

---

١ . آل الرّجل: أهله، و لا يستعمَلُ إلّا فيما فيه شرف، و يقال أهله. (أقرب الموارد).

٢ . الصاحب ج صحب: اصحاب و صحبة، الملازم، المعاشر، صاحب امر الملك: وزيره.

٣ . بَعدُ: ظرف زمانٍ صدر قبل يلزم الاضافة، فإن قُطِعَ عنها بُنِي على الضمّ أو نُصب منوّناً، فيقال: بَعدُ و بَعداً و من بَعدُ. (المنجد)

٤ . التَعلِيقَة ج تعاليق: ما عُلِّقَ على حاشية الكتاب او هامشه من شرح و نحوه.

٥ . المنيف: العالي شأناً او مكاناً. (السيد الكلانتر)

٦ . أُمّهات جمع، مفرده الأُمّ، و المراد منها هنا الأُمور المهمة من الشرع. أمّ الشّيء: اصله. (الاقرب)

٧ . دِمَشق كدِمَقس و بكسرتين: عاصمة الشام، سُمّيت باسم بانيها دمشاق بن كنعان، و النسبة اليها دِمَشقيّ. (أقرب الموارد)

٨ . البَدل و البَدَل و البَدِيل ج أبدال و بُدَلاء: الكريم الشريف، يقال «رجلٌ بدلٌ و بَدَلٌ» أي شريفٌ.(المنجد)

٩ . النِحرِير ج نحارير الحاذق الفطن العاقل و قيل: العالم بالشيء المجرّب، بمعنى أنّه ينحر العِلمَ نَحراً. (المنجد)

١٠ . من دقَّقَ في الحساب و غيره: استعمل الدقّة و انعم النظر فيه. (المنجد)

www.ketab.ir

مكّيّ، أعلى الله درجته، كما شرّف خاتمته. جعلتها جاريةً لـه مجـرى الـشرح الفـاتح لمغلقه، والمقيِّد لمطلقه والمتمِّم لفوائده، والمهذِّب لقواعده، ينتفع به المبتدئ، ويستمدّ منه المتوسّط والمنتهي، تقرّبتُ بوضعه إلى ربّ الارباب، وأجبت به ملتمَس بعـض فضلاء الأصحاب، أيّدهم الله تعالى بمعونته، ووفّقهم لطاعته، اقتـصرتُ فيـه عـلى بَحْت[١] الفوائد، وجعلتها ككتابٍ واحد، وسمّيته: «الروضة[٢] البهيّة[٣] في شرح اللُمعة الدمشقيّة» سائلاً من الله جلّ اسـمه أن يكتبـه في صـحائف الحـسنات، وأن يجعلـه وسيلةً إلى رفع الدرجات، ويُقرِنَه برضاه، ويجعله خالصاً من شَـوْب[٤] سـواه، فهـو حسبي ونعم الوكيل. قال المصنف قدّس الله لطيفَه[٥] وأجزلَ[٦] تشريفَه:

﴿ بسم الله الرّحمن الرّحيم ﴾ «الباء» للملابسة، والظـرف مـستقرٌّ حـالٌ مـن ضـمير «أبتدئ الكتاب» كما في «دخلتُ عليه بثياب السَّفَرِ». أو للاستعانة والظرف لغوٌ كما في «كتبتُ بالقلم» والأوّل أدخل في التعظيم والثاني لتمام الانقطاع، لإشـعاره بـأنّ الفعل لا يتمّ بدون اسمه تعالى وإضافة «اسم» إلى «الله» تعالى، دون باقي أسمائه لأنّها

---

١ - البَحت: الخالص، يقـال «شرابٌ بحـتٌ» أي غـير ممـزوج، «مسكٌ بحـتٌ» أي خـالص مـن الاختلاط بغيره. (المنجد)

٢ - الرّوضَه ج رَوض و رِياض و رَوضات و ريضان: أرض مخضرَّة بأنواع النبات.

٣ - البَهِي و البَهِية مِن بَها بَهاءً أو من بَهِي بَهاءً: حَسُنَ و ظَرُف، فهو بَهي و هي بَهِية.

٤ - شاب شوباً الشّوب. ما خلطته بغيره (المنجد).

٥ - من لَطُفَ لُطفاً و لَطافَةً: صَغُرَ و دقَّ، فَهُوَ لَطيفٌ. (المنجد)

٦ - أجزل: العطاءَ، أوسعه و اكثره. (المنجد)

www.ketab.ir

معانٍ وصفات وفى التبرّك بالاسم أو الاستعانة به كمال التعظيم للمسمَّى، فلا يدلُّ على اتّحادهما، بل دلَّت الإضافة على تغايرهما.

و «الرّحمن» و «الرّحيم» اسمان بُنيا للمبالغة من «رَحِمَ» كـ«الغضبان» من «غَضِبَ» و «العليم» من «عَلِمَ» والأوّل أبلغ، لأن زيادةَ اللفظ تدلّ على زيادة المعنى، ومختصٌّ به تعالى، لا لأنّه من الصفات الغالِبة، لأنّه يقتضى جواز استعماله فى غيره تعالى بحسب الوضع وليس كذلك، بل لأنّ معناه المنعم الحقيقى البالغ فى الرحمة غايتها. وتعقيبه بـ«الرحيم» من قبيل التتميم، فإنّه لمّا دلّ على جلائل[1] النعم وأصولها ذكر «الرحيم» ليتناول ما خرج منه

﴿ اللهَ أحَدُ ﴾ جَمَع بين التسمية والتحميد فى الابتداء جرياً على قضيّة الأمر فى كلّ أمرٍ ذى بالٍ، فإنّ الابتداء يعتبر فى العرف ممتدّاً من حين الأخذ فى التصنيف إلى الشروع فى المقصود، فيقارنه التسمية والتحميد ونحوهما، ولهذا يقدَّر الفعل المحذوف فى أوائل التصانيف «أبتدئ» سواء اعتبر الظرف مستقرّاً أم لغواً، لأنّ فيه امتثالاً للحديث لفظاً ومعنىً، وفى تقدير غيره معنى فقط. وقدّم التسميةَ اقتفاءً لما نطق به الكتاب، واتّفق عليه أولو الألباب وابتدأ فى النطق باسم «الله»، لمناسبة مرتبته فى الوجود العينيّ، لأنّه الأوّل فيه، فناسب كون اللفظ ونحوه كذلك، وقدّم ما هو الأهمّ وإن كان حقّه التأخّر باعتبار المعموليّة، للتنبيه على إفادة الحصر على طريقة «إيّاكَ نَعْبُدُ». ونَسَبَ الحمد إليه تعالى باعتبار لفظ «الله» لأنّه اسمٌ للذات المقدّسة، بخلاف باقى أسمائه تعالى، لأنّها صفات كما مرّ، ولهذا يُحمل عليه، ولا

---

١ - جمع الجَلِيل: الثُمام و هو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت، الواحدة جَلِيلَة ج جَلائِل.

www.ketab.ir

يُحمل على شيءٍ منها ونسبةُ الحمد إلى الذات باعتبار وصف تُشعر بعلّيّته. وجَعَلَ جملة الحمد فعليّةً لتجدّده حالاً فحالاً بحسب تجدّد المحمود عليه، وهي خبريّةٌ لفظاً إنشائيةٌ معنىً للثناء على الله تعالى بصفات كماله ونعوت[1] جلاله، وما ذُكر فردٌ من أفراده. ولمّا كان المحمود مختاراً مستحقّاً للحمد على الإطلاق اختار الحمد على المدح والشكر. ﴿استتماماً[2] لنعمته﴾ نُصِبَ على المفعول له، تنبيهاً على كونه من غايات الحمد والمراد به هنا الشكر، لأنّه رأسُه وأظهر أفراده، وهو ناظر إلى قوله تعالى: «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ[3]» لأنّ الاستتمام طلب التمام، وهو مستلزم للزيادة، وذلك باعث على رجاء المزيد، وهذه اللفظة مأخوذةٌ من كلام علي عليه السلام في بعض خطبه.[4] و«النعمة» هي المنفعة الواصلة إلى الغير على جهة الإحسان إليه، وهي موجبة للشكر المستلزم للمزيد، ووحّدها للتنبيه على أنّ كلّ نعمٍ[5] الله تعالى أعظم من أن تُستتمَّ على عبدٍ، فإنّ فيضه غير متناهٍ كمّاً ولا كيفاً وفيما يتصوّر طلب تمام النعمة التي تصل إلى القوابل بحسب استعدادهم. ﴿والحمدُ فضلُه﴾، أي: إلى العجز عن القيام بحقّ النعمة، لأنّ الحمد إذا كان من جملة فضله فيستحقُّ عليه حمداً وشكراً فلا ينقضي ما

---

١ - النّعت جمعه نعوت: الصّفة. (المنجد)

٢ - من حواش الكتاب: استتماماً، يعني أنّ طلب إتمام النعمة هو من غايات الحمد. (الجواهر الفخريّة)

٣ - إبراهيم: الآية ٧.

٤ - نهج البلاغة ١/ ٢٢ طبع مصر.

٥ - النِّعمة ج نعم و أنعم و نِعمات و نِعِمات: الصنيعة و المنّة، ما انعم عليك به من رزقٍ و غيره.

www.ketab.ir

يستحقّه من المحامد، لعدم تناهي نعمه. و«اللام» في «الحمد» يجوز كونه: للعهد الذكرى وهو المحمود به أوّلاً، والذهني الصادر عنه، أو عن جميع الحامدين وللاستغراق، لانتهائه مطلقاً إليه بواسطةٍ أو بدونها فيكون كلّه قطرةً من قطرات بحار فضله، ولمحة[1] من لمحات جوده والجنس: وهو راجع إلى السابق باعتبار ﴿وإيّاه أشكر﴾ على سبيل ما تقدّم من التركيب المفيد لانحصار الشكر فيه، لرجوع النِّعَم كلّها إليه، وإن قيل للعبد فعلٌ اختياري لأنّ آلاته وأسبابه التي يقتدر بها على الفعل لا بدّ أن تنتهي إليه، فهو الحقيق بجميع أفراد الشكر، وأردف الحمد بالشكر مع أنّه لامحٌ له أوّلاً للتنبيه عليه بالخصوصيّة، ولمح تمام الآية. ﴿استسلاماً﴾ أي انقياداً ﴿لعزّته﴾ وهي غايةٌ أخرى للشّكر كما مرّ، فإنّ العبد يستعدّ بكمال الشكر لمعرفة المشكور، وهي مستلزمة للانقياد لعزّته، والخضوع لعظمته. وهو ناظر إلى قوله تعالى: «وَلَئِنْ كَفَرْتُم إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيد»[2] و لما تشتمل عليه الآية من التخويف المانع من مقابلة نعمة الله بالكفران، فقد جمع صدرها وعجزها[3] بين رتبتي الخوف والرجاء وقدّم الرجاء لأنّه سَوط[4] النفس الناطقة المحرّكة لها نحو الطِماح[5] والخوف زمامها

---

١ - اللمحة: اسمٌ من اللمح، النظرة بالعجلة، يقال «رأيتُه لمحة البرق» أي قدره لمعة البرق من الزمان.

٢. إبراهيم: الآية ٧.

٣ - العَجز و العُجز و العِجز و العَجُز و العَجِز ج أعجاز: مُؤَخَّر الشيء أو الجسم.

٤ - السَوط مصدرٌ ج أسواط و سِياط: مايُضرَب به من جلدٍ مضفورٍ أو نحو (المنجد)

٥ - الطِماح - بالكسر -: الكبر و الفخر. (المنجد)

www.ketab.ir

العاطف بها عن الجِماح[1]. ﴿ والشكر طَوْله[2] ﴾ أي من جملة فضله الواسع، ومنّه السابغ، فإنّ كلّ ما نتعاطاه من أفعالنا مستندٌ إلى جوارحنا وقدرتنا وإراداتنا وسائر أسباب حركاتنا، وهي بأسرها مستندةٌ إلى جوده، ومستفادةٌ من نعمه وكذلك ما يصدر عنّا من الشكر، وسائر العبادات نعمة منه، فكيف تقابل نعمته بنعمته؟ وقد روى أنّ هذا الخاطر[3] خطر لداوود عليه السلام، وكذا لموسى عليه السلام، فقال: «يا ربّ كيف أشكرك وأنا لا أستطيع أن أشكرَك إلّا بنعمةٍ ثانيةٍ من نعمك؟» وفي روايةٍ أُخرى «وشكري لك نعمة أخرى توجب على الشكر لك»، فأوحى الله تعالى إليه «إذا عرفت هذا فقد شكرتني» وفي خبر آخر «إذا عرفت أنّ النعم منّي رضيت منك بذلك شكراً». ﴿ حمداً وشكراً كثيراً كما هو أهله ﴾، يمكن كون «الكاف» في هذا التركيب زائدةً مثلها في «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ»[4]، لأنّ الغرض حمده بما هو أهله، لا بحمدٍ يشابه الحمد الذي هو أهله، و«ما» موصولةٌ و «هو أهله» صلتها وعائدها، والتقدير الحمد والشكر الذي هو أهله مع منافرة تنكيرهما لجعل الموصول صفة لهما، أو نكرةٌ موصوفةٌ بدلاً من «حمداً وشكراً» لئلّا يلزم التكرار وتخلّل «ما» أيضاً زائدةً، والتقدير: حمداً وشكراً هو أهله. ويمكن كون الكاف حرف تشبيه، اعتباراً بأنّ الحمد الذي هو أهله لا يقدر عليه هذا الحامد ولا غيره، بل لا يقدر عليه إلّا الله

---

١ - جَمَحَ جَمحاً و جِماحاً و جُموحاً الفرس: تغلّب على راكبه و ذهب به لا ينثني.

٢ - الطَول- بالفتح: القدرة، الغِني، الفضل و العطاء. (المنجد)

٣ -الخاطر: ما يعرض على البال من فكرٍ او تدبيرٍ. (السيد الكلانتر)

٤ - الشوري: الآية ١١.

www.ketab.ir

تعالى، كما أشار إليه النبى ﷺ بقوله: «لا أُحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك»، وفى التشبيه حينئذٍ سؤال أن يلحقه الله تعالى بذلك الفرد الكامل من الحمد، تفضّلاً منه تعالى، مثله فى قولهم «حمداً وشكراً ملء السماوات والأرض» و «حمداً يفوق حمد الحامدين» ونحو ذلك. واختار الحمد بهذه الكلمة: لما روى عن النبى ﷺ، «من قال: «الحمد لله كما هو أهله» شغل كُتّاب السماء، فيقولون: اللّهم إنّا لا نعلم الغيب، فيقول تعالى: اكتبوها كما قالها عبدي، وعلى ثوابها».

﴿ وأسأله تسهيل ما ﴾ أى الشيء، وهو العلم الذى ﴿ يلزم حمله وتعليم ما لا يسع ﴾ أى لا يجوز ﴿ جهله ﴾ وهو العلم الشرعى الواجب. ﴿ وأستعينه على القيام بما يبقى أجرُه ﴾ على الدوام، لأن ثوابه فى الجنّة «أُكُلُها دَائِمٌ وَظِلُّها»[1]. ﴿ ويحسن فى الملأ الأعلى ذكره ﴾. أصل الملأ: الأشراف من الرؤساء الذين يُرجع إلى قولهم، و منه قوله تعالى: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»[2]. قيل لهم ذلك لأنّهم مِلاءٌ بالرأى والغنا، أو أنّهم يملؤون العين أو القلب، والمراد بـ«الملأ الأعلى»، الملائكة. ﴿ وتُرجى مثوبته وذخره[5] ﴾ وفى كلّ ذلك إشارةٌ إلى الترغيب فيما هو بصدده: من تعليم العلم الشرعى وتحقيقه، وبذل

---

١ . الرعد : الآية ٣٧ .

٢ . المَلَأ: ج أملاء: أشراف القوم الذين يملأون العيون أبّهة و الصدورَ هيبةً. (المنجد)

٣ . الملأ الأعلي: هو عالم الارواح المجردة. (المنجد)

٤ . البقرة : الآية ٢٤٦ .

٥ . الثواب و المثوب المَثُوبَة: الجزاء على الاعمال خيرها و شرّها و اكثر استعماله فى الخير. (المنجد)

٦ . الذُّخر ج أذخار: الاسم من ذخر ذخراً الشيء: خبأه لوقت الحاجه، اعده لدنيا او لآخرة.

www.ketab.ir

الجهد فى تعليمه. ﴿ وأشهد أن لا إله إلا الله ﴾ تصريحٌ بما قد دلّ عليه الحمد السابق، بالالتزام: من التوحيد، وخصّ هذه الكلمة؛ لأنّها أعلى كلمةٍ وأشرف لفظةٍ نُطق بها فى التوحيد، منطبقةٍ على جميع مراتبه. و «لا» فيها هى النافية للجنس، و «إله» اسمها. قيل: والخبر محذوف تقديره «موجود» ويضعّف: بأنّه لا ينفى إمكان إلهٍ معبودٍ بالحقّ غيره تعالى، لأنّ الإمكان أعمّ من الوجود وقيل: «ممكن» وفيه أنّه لا يقتضى وجوده بالفعل وقيل: «مستحقّ للعبادة»، وفيه: أنّه لا يدلّ على نفى التعدّد مطلقاً وذهب المحقّقون إلى عدم الاحتياج إلى الخبر وأنّ «إلّا الله» مبتدأ وخبره «لاإله»، إذ كان الأصل «لا إله إلّا الله»، فلمّا أُريد الحصر زيد «لا» و«إلّا» ومعناه «الله إله»، ومعبودٌ بالحقّ لا غير، وأتى بالتلت شرعاً إلى نفى الإمكان والوجود عن إلهٍ سوى الله، مع الدلالة على وجوده تعالى بما لم تدلّ عليه لغةً.

﴿ وحده لا شريك له ﴾ تأكيدٌ لما فهم استفيا من التوحيد الخالص، حَسُنَ ذكره فى هذا المقام لمزيد الاهتمام. ﴿ وأشهد أنّ محمّداً نبى أرسله ﴾، قرن الشهادة بالرسالة بشهادة التوحيد؛ لأنّها بمنزلة الباب لها، وقد شرّف الله نبيّنا ﷺ بكونه لا يُذكر إلّا ويذكر معه وذكر الشهادتين فى الخطبة؛ لما روى عنه ﷺ: من أنّ كلّ خطبةٍ ليس فيها تشهّدٌ فهى كاليد الجذماء[1] و «محمّد» عَلَمٌ منقول من اسم مفعول المضعّف، وسمّى به نبيّنا ﷺ إلهاماً[3] من الله تعالى، وتفاؤلاً بأنّه يَكثر حمدُ الخلق له لكثرة خصاله

---

١ - من جَذَمَ جَذماً و جذَّم و تجذَّم: قطعه بسرعة فانقطع. (المنجد)

٢ . من حمَدَ يحمَد تحميداً المحمد: الكثير الخصال الحميدة. (المنجد)

٣ . الالهام مصدرٌ: أن يلقى الله فى نفس الانسان امراً يبعثه على فعل الشىء أو تركه.

www.ketab.ir

الحميدة وقد قيل لجدّه عبد المطّلب - وقد سمّاه فى يوم سابع ولادته لموت أبيه قبلها -: لِمَ سمّيت ابنك محمّداً وليس من أسماء آبائك ولا قومك؟ فقال: «رجوتُ أن يُحمد فى السماء والأرض» وقد حقّق الله رجاءه و «النبيء» بالهمز من «النبأ» وهو الخبر؛ لأنّ النبى مخبرٌ عن الله تعالى وبلا همز - وهو الأكثر - إمّا تخفيفاً من المهموز بقلب همزته ياءً، أو أنّ أصله من «النَّبْوة» - بفتح النون وسكون الباء - أى الرفعة، لأنّ النبى مرفوع الرتبة على غيره من الخلق.

ونبّه بقوله: «أرسله» على جمعه بين النبوّة والرسالة والأوّل أعمّ مطلقاً، لأنّه إنسانٌ أوحى إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه، فإن أُمر بذلك فرسولٌ أيضاً. أو أُمر بتبليغه وإن لم يكن له كتاب أو نسخ لبعض شرع مَنْ قبله كيوشع عليه السلام، فإن كان له ذلك فرسولٌ أيضاً وقيل هما بمعنى واحد، وهو معنى الرسول على الأوّل.

﴿ وعلى العالمين ﴾[٢] جمع «العالَم» - وهو اسمٌ لما يعلم به - كالخاتَم[٤]، والقالب[١] -

---

١ . من فأل: الفأل: ضد الطيرة، و الطيرة لا يكون الا فيما يسوء، و الفأل يكون فيما يحسن و فيما يسوء.

٢ . يعنى كلّ موجود سوى الله، و هو جنع العالم، و قيل لفظ «العالَم» جمع لا واحد له، و قيل هو لفظ مفرد على وزن خاتم و هو مشتق من العلم، و قيل من العلامة.

٣ - العالَم: الخلق كلّه، قيل: يختصُ بمن يعقل، و قال بعضهم: هو اسم لما يعلَم به شيء ثمّ سمّى به ما يعلَم به الخالق من كلّ نوع من الفلك و ما يحويه من الجواهر و الأعراض. (أقربُ الموارد)

٤ . الخاتَم و الخاتِم ج خواتِم و خُتُم: الخاتام، الخاتام ج خواتيم: حلىٌ للإصبع حفر عليه اسم اللابس ام لا. (المنجد)

www.ketab.ir

غُلّب فيما يُعلم به الصانع، وهو كلّ ما سواه من الجواهر والأعراض، فإنها لإمكانها وافتقارها إلى مؤثّرٍ واجبٍ لذاته تدلّ على وجوده، وجَمَعَه ليشمل ما تحته من الأجناس المختلفة، وغلّب العقلاء منهم، فجمعه بـ«الياء والنون» كسائر أوصافهم. وقيل: اسمٌ وضع لذوى العلم من الملائكة والثقلين[1]، وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع. وقيل المراد به النّاس ههنا، فإنّ كلّ واحدٍ منهم ﴿ عالَمٌ أصغر ﴾ من حيث إنّه يشتمل على نظائر ما فى العالَم الأكبر: من الجواهر والأعراض التى يُعلَم بها الصانع، كما يُعلَم بما أبدعه فى العالَم الأكبر. ﴿ اصطفاه ﴾ أى اختاره ﴿ وفضّله ﴾ عليهم أجمعين ﴿ صلّى الله عليه ﴾ من الصلاة المأمور بها فى قوله تعالى: «صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً»[2]، وأصلها الدعاء، لكنّها منه تعالى مجاز فى الرحمة وغاية السؤال بها عائدٌ إلى المصلّي، لأنّ الله تعالى قد أعلى نبيّه ﷺ من المنزلة والزلفى لديه ما لا تؤثّر فيه صلاةُ مصلٍّ، كما نطقت به الأخبار، وصرّح به العلماء الأخيار وكان ينبغى إتباعها بالسلام عملاً بظاهر الأمر وإنّما تركه للتنبيه على عدم تحتّم إرادته من الآية، لجواز كون المراد به الانقياد، بخلاف الصلاة (وعلى آله) وهم -عندنا- ﴿ علىّ وفاطمة والحسنان ﴾، ويطلق تغليباً على باقى الأئمة عليهم السلام. ونبّه على اختصاصهم عليهم السلام بهذا الاسم بقوله: ﴿ الذين حفظوا ما حَمَله ﴾ - بالتخفيف- من أحكام الدين، ﴿ وعقلوا

---

١ - القالِب ج قوالب: ما يُجعل فى الخفّ ليستقيم، و القالَبِ ج قَوالِب: ما تُفرغ فيه الجواهر و غيرها ليكون مثالاً لما يصاغ فيها. (المنجد)

٢. الثَقَلان: الإنس و الجنّ. (المنجد)

٢. الاحزاب: الآية ٥٦.

www.ketab.ir

عنه ما عن جبريل عقله ﴾، ولا يتوهّم مساواتهم له بذلك فى الفضيلة؛ لاختصاصه عنهم بمزايا أُخر تصير بها نسبتهم إليه كنسبة غيرهم عليهم السلام من الرعيّة إليهم؛ لأنّهم عليهم السلام فى وقته صلى الله عليه وآله من جملة رعيّته. ثم نبّه على ما أوجب فضيلتهم، وتخصيصهم بالذكر بعده صلى الله عليه وآله بقوله: ﴿ حتّى قَرَن ﴾ الظاهر عود الضمير المستكن إلى النبى صلى الله عليه وآله لأنّه قرن ﴿ بينهم وبين حكم الكتاب ﴾ فى قوله: «إنّى تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتابَ الله وعترتي[1] أهل بيتي» - الحديث[2] ويمكن عوده إلى الله تعالى؛ لأنّ إخبار النبى صلى الله عليه وآله بذلك مستندٌ إلى الوحى الإلهي، لأنه «لا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إنْ هُوَ إلّا وَحْيٌ يُوحَى»[3] وهو الظاهر من قوله: ﴿ وجعلهم قدوةً[4] لأُولى الألباب ﴾ فإنّ الجاعل ذلك هو الله تعالى، مع جواز أن يراد به النبى صلى الله عليه وآله أيضاً، و ﴿ الألباب ﴾ العقول، وخصّ ذويهم؛ لأنّهم المستبصرون بالعِبَر[5]، المقتفون لسديد[6] الأثر. ﴿ صلاةً

---

١ . العِترَة: ولد الرجل و ذريته او عشيرته ممن مضى. (المجد)

٢ . الحديث متواتر بين الفريقين راجع صحيح مسلم الجزء ٧ ص ١٢٢ وسنن الترمذى الجزء ٢ . ص ٣٠٧ ومسند أحمد الجزء ٣ . ص ١٤ - ١٧ و ٢٦ / ٥٩ و ٦٦ / ٣٦٦ و ٣٧١ و ٥ / ١٨٢ و ١٨٩ ولزيادة التفصيل راجع كتاب حديث الثقلين الصادر من دار التقريب بالقاهرة .

٣ . سورة النجم : الآية ٥٣ .

٤ . القِدة و القِدوَة و القُدوة و القِديَة: ما اقتديتَ و تسنَّنتَ به، الأسوة يقال «لى بك قدوةٌ» اى أسوة.

٥ - جمع العِبرَة: النظر فى الأحوال، و العِظَة يتّعَظ بها، يقال: «إنّ فى ذلك عبرةً لمن اعتبر» ج عبر.

٦ . سَدَّ، سدداً و سَداداً: كان سديداً و مصيباً. يقال «هو يسدّ فى قوله» أى يُصيب، صواباً و

www.ketab.ir

دائمةً بدوام الأحقاب ﴾ جمع ﴿ حُقُب[١] ﴾ بضمّ الحاء والقاف، وهو الدهر، ومنه قوله تعالى: ﴿ أو أمضي حُقُباً ﴾[٢] أي: دائمةً بدوام الدهور وأمّا ﴿ الحُقْب ﴾ بضمّ الحاء وسكون القاف - وهو ثمانون سنة - فجمعه ﴿ حِقاب ﴾ بالكسر، مثل قُفٍّ[٣] وقِفاف نصّ عليه الجوهري.

﴿ أمّا بعد ﴾ الحمد والصلاة، و «أمّا» كلمةٌ فيها معنى الشرط؛ ولهذا كانت الفاء لازمةً في جوابها، والتقدير «مهما يكن من شيءٍ بعد الحمد والصلاة فهو كذا»، فوقعت كلمة «أمّا» موقع اسمٍ هو المبتدأ وفعلٍ هو الشرط، وتضمّنت معناهما فلزمها لصوق الاسم اللازم للمبتدأ للأوّل؛ إبقاءً له بحسب الإمكان، ولزمها الفاء للثاني و ﴿ بعد ﴾ ظرفٌ زمانيٌّ، وكثيراً ما يحذف منه المضاف إليه ويُنوى معناه، فيبنى على الضمّ. ﴿ فهذه ﴾ إشارةٌ إلى العبارات الذهنيّة التي يريد كتابتها، إن كان وضع الخطبة قبل التصنيف، أو كتبها إن كان بعده، نزّلها منزلة الشخص المشاهَد المحسوس، فأشار إليه بـ«هذه» الموضوع للإشارة إليه المحسوس ﴿ اللُّمْعة ﴾ بضمّ اللّام، وهي لغةً: البقعة[٤] من الأرض ذات الكلأ إذا يبست وصار لها بياض،

استقامة.

١ - و الحُقبُ و الحُقُبُ: ثمانون سنةً، و قيل اكثر من ذلک، و جمع الحُقبِ حِقابٌ، و حکی الازهری فی الجمع أحقاباً: و الحُقبُ: الدهر، و الأحقابُ الدّهور.(لسان العرب)

٢ . الكهف : الآية ٦١ .

٣ - القُفّ. جمعه قفاف و اقفاف: القصير. حجارة غاص بعضُها ببعض لا تخالطها سهولة.

٤ - البُقعَة: ج بِقاع و بُقَع: القطعة، القطعة من الأرض. (المنجد)

www.ketab.ir

وأصلها من «اللَمَعان» وهو الإضاءة والبريق؛ لأنّ البقعة من الأرض ذات الكلأ المذكور كأنّها تضيء دون سائر البقاع وعُدّي ذلك إلى محاسن الكلام وبليغه، لاستنارة الأذهان به، ولتميّزه عن سائر الكلام، فكأنّه في نفسه ذو ضياءٍ ونورٍ.

﴿ الدمَشقِية ﴾ بكسر الدال وفتح الميم، نسبها إلى «دمشق» المدينة المعروفة، لأنّه صنّفها بها في بعض أوقات إقامته بها ﴿ في فقه الإماميّة ﴾ الاثني عشريّة، أيّدهم الله تعالى. ﴿ إجابةً ﴾ منصوبٌ على المفعول لأجله، والعامل محذوف، أي صنّفتها إجابةً ﴿ لالتماس ﴾ وهو: طلب المساوي من مثله ولو بالادّعاء، كما في أبواب الخطابة ﴿بعض الديّنين﴾ أي المطيعين لله في أمره ونهيه. وهذا البعض هو شمس الدين محمّد الآوي[1] من أصحاب السلطان علي ابن مؤيّد ملك خراسان وما والاها في ذلك الوقت، إلى أن استولى عليها «تيمور لنك» فصار معه قَسراً[2] إلى أن توفّي في حدود سنة خمس وتسعين وسبعمائة، بعد أن استُشهِد المصنّف قدّس سرّه بتسع سنين وكان بينه وبين المصنّف قدّس سرّه مودّة ومكاتبة على البُعد إلى العراق، ثمّ إلى الشام وطلب منه أخيراً التوجّه إلى بلاده في مكاتبة شريفة أكثر فيها من التلطّف والتعظيم والحثّ[3] للمصنف رحمه الله على ذلك، فأبى واعتذر إليه، وصنّف له هذا الكتاب بدمشق في سبعة أيّام لا غير، على ما نقله عنه ولده المبرور أبو طالب محمّد أخو شمس الدين

---

١ - الكَلَاء ج اكلاء: العشب رطبه و يابسه (المنجد)

٢ - منسوب الى «آوه»: بليدة تقابل الساوه تعرف بين العامّة بآوه. (معجم البلدان ج١، ص٥٠)

٣ - قَسَرَ - قسراً و إقتسرهُ على الامر: قهره و أكرهه عليه. (المنجد)

٤ . حثّ، حَثّاً و حثَّثَ تحثيثاً الرجلَ على الامر: حضه ونشّطه على فعله. (المنجد)

www.ketab.ir

الآوى نسخة الأصل، ولم يتمكّن أحدٌ من نسخها منه لضنّه[١] بها، وإنّما نسخها بعض الطلبة وهى فى يد الرسول تعظيماً لها، وسافر بها قبل المقابلة فوقع فيها بسبب ذلك خلل، ثمّ أصلحه المصنّف بعد ذلك بما يناسب المقام، وربّما كان مغايراً للأصل بحسب اللفظ، وذلك فى سنة اثنين وثمانين وسبعمائة ونقل عن المصنّف رحمه الله أنّ مجلسه بدمشق ذلك الوقت ما كان يخلو غالباً من علماء الجمهور[٢] لخلطته بهم وصحبته لهم، قال: «فلمّا شرعتُ فى تصنيف هذا الكتاب كنت أخاف أن يدخل على أحدٌ منهم فيه، فما دخل على أحدٌ منذ شرعتُ فى تصنيفه إلى أن فرغت منه، وكان ذلك من خفى الألطاف» وهو من جملة كراماته قدس الله روحه ونوّر ضريحه.

﴿وحسبنا الله﴾، أى محسبنا كافيه. ﴿ونعم[٣] المعين﴾ عطفٌ إمّا على جملة «حسبنا الله»، بتقدير المعطوفة خبريّة، بتقدير المبتدأ مع ما يوجبه، أى «مقول فى حقّه ذلك» أو بتقدير المعطوف عليها إنشائيّة أو على المعطوف عليها خاصّةً فتقع الجملة الإنشائيّة خبر المبتدأ، فيكون عطفَ مفرد على جملة إنشائيّة أو يقال: إنّ الجملة التى لها محلٌّ من الإعراب لا حرج فى عطفها كذلك. أو نجعل الواو معترضة لا عاطفة، مع أنّ جماعةً من النحاة أجازوا عطف الإنشائيّة على الخبريّة، وبالعكس، واستشهدوا عليه بآيات قرآنيّة، وشواهد شعريّة ﴿وهى مبنيّة﴾ أى مؤسّسة أو ما هو

---

١ - الضِنّة: البخل. (المنجد)

٢ - الجُمهُور: جلّ الناس و أشرافهم. (أقرب الموارد.)

٣ - نِعمَ: فِعلٌ غير متصرّفٍ لإنشاء المدح، تقول: «نعم الرجُلُ زيدٌ» و هو للمبالغه فى المدح لو فضّل الرجال رجلاً رجُلاً فضلَهم زيد (المنجد)

www.ketab.ir

أعمّ من الترتيب ﴿ على كتب ﴾ بضمّ التاء وسكونها جمع «كِتاب»[1]، وهو فعال من «الكَتْب» بالفتح وهو: الجمع، سمّى به المكتوب المخصوص لجمعه المسائل المتكثّرة والكتاب أيضاً: مصدرٌ مزيدٌ مشتقٌّ من المجرّد، لموافقته له فى حروفه الأصليّة ومعناه.

www.ketab.ir

١ - الكِتاب: ما يكتَب فيه تسميةٌ بالمصدر، سمى به لجمعه أبوابه و فصوله و مسائله ج كُتب و كُتُب. (أقرب الموارد)

الفهرس

مقدّمة الشّارح ٧

كتاب الطّهارة ٢٥

ما يطهّر بالماء ٢٩

كيفيّة تنجّس الماء و تطهّره ٣٠

كيفيّة تنجّس القليل و البئر و تطهّرهما ٣٢

كيفيّة تطهّر البئر ٣٣

المسالة الأُولى: الماء المضاف ٤٢

الثانية: التّباعد بين البئر والبالوعة ٤٥

الثالثة: اقسام النّجاسات ٤٧

ما تجب ازالة النّجاسة عنه ٤٩

النّجاسة المعفو عنها فى الصلاة ٤٩

كيفيّة تطهير الثوب بالقليل ٥١

كيفيّة تطهير البدن و الإناء بالقليل ٥٢

الغسالة ٥٤

الرّابعة: اقسام المطهّرات ٥٦

كيفيّة تطهير العينُ والفم والأنف ٥٩

اقسام الطّهارة ٥٩

www.ketab.ir

الفصل الأوّل: فى الوضوء ٦٠
موجبات الوضوء ٦٠
واجبات الوضوء ٦١
مستحبّات الوضوء ٦٦
حكم الشّك فى الوضوء ٦٨
المسالة الاولى: واجبات التّخلّى ٧١
المسالة الثانية: مستحبّات التّخلّي ٧٣
المسالة الثالثة: احكام التخلّي ٧٥
الفصل الثاني: فى الغُسل ٧٨
موجبات الغسل ٧٨
احكام الجنابة ٧٩
و أمّا الحيَضُ ٨٥
اقلّ الحيض و اكثره ٨٥
صفات الحيض ٨٦
قاعدة امكان الحيض ٨٦
محرّمات الحائض ٩٠
مكروهات الحائض ٩٢
زمان ترك العبادة فى الحيض ٩٣
و أمّا الاستحاضةُ ٩٤

www.ketab.ir

اقسام الاستحاضة ٩٥
احكام الاستحاضة ٩٥
و أمّا النِّفاس ٩٧
اقلّ النفاس و اكثره ٩٧
احكام النفاس و الفوارق بينه و بين الحائض ٩٩
و أمّا غُسل المسّ ١٠٠
القول فى احكام الأموات ١٠١
الأوّل : الاحتضار ١٠١
الثانى : الغُسل ١٠٤
حكم الشّهيد ١٠٩
الثالث: الكفن ١١٢
واجبات الكَفَن ١١٢
مستحبّات الكَفَن ١١٣
مكروهات الكَفَن ١١٧
الرّابع: الصلاة عليه ١١٨
من تجب عليه صلاة الميّت ١١٨
واجبات صلاة الميّت ١١٨
مستحبّات صلاة الميّت ١٢٠
الصلاة على الميّت بعد الدفن ١٢٢

www.ketab.ir

حضور جنازة فى أثناء الصلاة مع الميّت ١٢٣
الخامس: دفنه ١٢٦
الفصل الثالث: فى التيمّم ١٣١
كتاب الصّلاة ١٤٣
الأوّل: فى أعدادها ١٤٥
الصلوات المندوبة ١٤٦
القصر فى السفر و الخوف ١٤٧
تثنية الرّكعات فى المندوبة إلّا ١٤٨
الفصل الثاني: فى شرطها ١٤٩
الشرط الأوّل: الوقت ١٤٩
إحراز دخول الوقت ١٥٧
الشرط الثاني: القبلة ١٥٨
إنكشاف الخطأ فى القبلة بعد الصلاة ١٦٥
الشرط الثالث: ستر العورة ١٦٦
من يسقط عنه ستر الرّأس ١٧٠
مكروهات السّاتر ١٧١
الشرط الرّابع: المكان الذى يُصلّى فيه ١٧٣
شرائط مكان المصلّي ١٧٣
مستحبّات المسجد و آدابه ١٧٦

www.ketab.ir

محرّمات المسجد ١٧٨
مكروهات مكان المصلّي ١٨١
شرائط المَسْجَد ١٨٦
الشرط الخامس : طهارة البدن من الحدث والخبث ١٨٩
الشرط السادس: مبطلات الصلاة ١٨٩
الشرط السابع: إشتراط الاسلام و التميز ١٩٥
تمرين الصّبي على الصلاة ١٩٥
الفصل الثالث: في كيفيّة الصلاة ١٩٦
إستحباب الأذان و الإقامة و كيفيّتهما ١٩٦
واجبات الصلاة ٢٠٥
الرّكوع و واجباته ٢٢٠
الفصل الرّابع : في باقي مستحبّاتها ٢٣٠
الفصل الخامس : في التروك ٢٣٦
حكم قطع الصلاة ٢٤٠
بعض ما يجوز في الصلاة ٢٤١
مكروهات الصّلاة ٢٤١
تتمّة: مختصّات المرأة في الصلاة ٢٤٣
الفصل السّادس : في بقيّة الصّلوات الواجبة و ما يختاره من المندوبة ٢٤٥
١ - فمنها: الجمعة ٢٤٥

www.ketab.ir

٢و٣- و منها: صلاة العيدين ٢٥٧
٤- و منها: صلاة الآيات ٢٦١
٥- ومنها: الصّلاة المنذورة وشبهها من المُعاهَد، والمحلوف عليه ٢٦٨
٦- و منها : صلاة النيابة ٢٦٩
بعض الصلوات المندوبة ٢٦٩
الفصل السابع : في بيان أحكام الخلل الواقع فى الصلاة الواجبة ٢٧٤
موارد سجدة السهو ٢٧٨
شكوك الصلاة ٢٨٠
المسالة الأُولى:الظن بعد الشكّ ٢٨٣
المسالة الثانية:فتوى الصدوق فى الشك بعد الإثنين و الأربع ٢٨٦
المسالة الثالثة: فتوى الصدوق فى السّتة بين الرّكعات فى المغرب ٢٨٦
المسالة الرّابعة: فتوى ابن الجنيد فى الشك بين الثلاث و الأربع ٢٨٧
المسالة و الخامسة: فتوى على ابن بابويه ٢٨٩
المسالة السادسة: كثير الشكّ و السهو ٢٨٩
المسالة السابعة: فتوى الصدوقين ٢٩٣
الفصل الثامن : فى القضاء ٢٩٤
شرايط قضاء الفرائض اليوميّة ٢٩٤
الترتيب فى القضاء ٢٩٥
عدم الترتيب بين القضاء و الأداء ٢٩٥

www.ketab.ir

الجهل فى ترتيب القضاء ٢٩٦
جهل عين الفائتة ٢٩٨
قضاء النوافل الرّاتبة ٣٠٠
قضاء الولد الأكبر ما فات أباه ٣٠٠
قضاء ما لا يحصى ٣٠٢
العدول من القضاء الى الفريضة السابقة ٣٠٣
المسالة الأولى: وقت صلاة أولى الأعذار ٣٠٤
المسالة الثانية: صلاة المجنون ٣٠٥
المسالة الثالثة: إستحباب تعجيل القضاء ٣٠٧
إتيان النافلة مع حضور الفريضة ٣٠٨
الفصل التاسع : فى صلاة الخوف ٣٠٩
شروط صلاة الخوف ٣٠٩
كيفيّة صلاة ذات الرّقاع ٣١٠
الفصل العاشر : فى صلاة المسافر ٣١٣
شروط صلاة المسافر ٣١٣
مواضع التخيير فى صلاة المسافر ٣١٨
صلاة من سافر بعد دخول الوقت ٣١٨
الفصل الحادى عشر : فى الجماعة ٣١٩
إدراك الرّكعة بإدراك الرّكوع ٣٢٠

www.ketab.ir

شرائط إمام الجماعة ٣٢٠
تعريف العدالة ٣٢٠
موارد بطلان الجماعة ٣٢٢
القراءة المأموم ٣٢٢
قطع النافلة عند إحرام الإمام بالفريضة ٣٢٤
لو ادرك الامام بعد الرّكوع ٣٢٤
متابعة المأموم للأمام فى الأفعال ٣٢٥
مكروهات الجماعة ٣٢٦
وظيفة المأموم عند تبيّن عدم أهليّة الإمام ٣٢٨
ا لصلاة خلف أهل السنّة ٣٢٩
من لا تصحّ إمامته ٣٢٩
مرجّحات الإمامة ٣٣٠
كتاب الزّكاة ٣٣٣
الفصل الأوّل: ما تجب فيه الزكاة ٣٣٦
ما تستحبّ فيه الزكاة ٣٣٨
نُصُب الإبل ٣٣٩
نصاب البقر ٣٤٣
ما يشترط فى زكاة الأنعام ٣٤٤
ثُلْمة النصاب قبل تمام الحول ٣٤٨

www.ketab.ir

ما يجزئ للزّكاة و ما لايجزئ ٣٤٨
ما لايُعدُّ فى الزكاة ٣٤٩
إجزاء القيمة عن العين ٣٥٠
شرائط زكاة النقدين ٣٥٠
نصاب الذّهب و الفضة ٣٥١
شرائط زكاة الغلّات و مقدارها ٣٥٢
الفصل الثانى: شرائط إستحباب زكاة التّجارة ٣٥٧
مقدار زكاة التجارة ٣٥٨
حرمة تاخير دفع الزكاة ٣٥٨
حرمة نقل الزكاة عن بلد المال ٣٥٩
الفصل الثالث: فى المستحقّ ٣٦١
إشتراط العدالة فى مستحقّ الزكاة ٣٦٧
وجوب دفع الزكاة الى الأمام أو نائبه ٣٦٩
تصديق المالك فى إخراج الزكاة ٣٧٠
إستحباب قسمة الزكاة على الأصناف الثمانية ٣٧٠
مقدار ما يستحبّ إعطائه للمستحقّ ٣٧١
زكاة الفطرة ٣٧٣
كتاب الخمس ٣٧٩
موارد الخمس ٣٨١

www.ketab.ir

لقول فى خمس الميراث و الصّدقة و الهبة ٣٨٨
القول فى نصاب الغنيمة و الغوص و العنبر ٣٨٩
شرط وجوب الخمس فى الارباح ٣٨٩
مصرف الخمس ٣٩٢
الانفال ٣٩٧
كتابُ الصَّوم ٤٠١
مفطّرات الصّوم ٤٠٣
قضاء الصّوم ٤٠٤
موارد تكرار الكفارة ٤١٠
القول فى شروطه ٤١٢
الصّوم التمرينى للصّبىّ و الصبيّة ٤١٤
إتّباع المريض ظنّه فى الصوم ٤١٤
طرق ثبوت الهلال ٤١٨
صوم المحبوس ٤٢١
وقت اجزاء صوم المسافر و المريض ٤٢٢
المسالة الأُولى : الناسى لغسل الجنابة ٤٢٣
المسالة الثانية : كفّارة شهر رمضان و النذر المعيّن و العهد ٤٢٦
المسالة الثالثة : إستمرار المرض إلى رمضان آخر ٤٢٦
المسالة الرّابعة :قضاء صوم من تمكّن و مات ٤٢٨

www.ketab.ir

قضاء الصوم عن المسافر.....٤٢٨

قضاء الصّوم عن المرأة.....٤٢٩

الصّدقة من التركة عن صوم الميّت.....٤٢٩

المسالة الخامسة : صوم المسافر عند وجوب القصر عليه.....٤٣٠

المسالة السّادسة : صوم الشيخين و ذى العطاش.....٤٣١

المسالة السابعة : إفطار الحامل المقرب و المرضعة القليلة اللبن.....٤٣٣

المسالة الثامنة : تتابع الصوم.....٤٣٤

المسالة التاسعة : موارد عدم فساد الصوم.....٤٣٦

مكروهات الصوم.....٤٣٦

المسالة العاشرة : الأيّام المستحبّ فيها الصّوم.....٤٣٨

المسالة الحادية عشر :إمساك المسافر و المريض بعد زوال العذر.....٤٤٠

إمساك ذوى الأعذار بعد زوالها.....٤٤٠

المسالة الثانية عشرة : موارد إشتراط الإذن فى الصّوم.....٤٤٠

المسالة الثالثة عشرة : موارد حرمة الصّوم.....٤٤١

المسالة الرّابعة عشرة : تعزير مفطر شهر رمضان عمداً.....٤٤٤

المسالة الخامسة عشرة : علائم البلوغ.....٤٤٥

الاعتكاف.....٤٤٦

كتاب الحجّ.....٤٥٥

الفصل الأوّل : فى شرائطه وأسبابه.....٤٥٧

www.ketab.ir

وجوب الحجّ على المستطيع مرّة ٤٥٧
اسباب وجوب الحجّ ٤٥٨
استحباب تكرار الحجّ ٤٥٨
شرائط الوجوب ٤٥٨
حجّ غير المميّز ٤٥٩
كفاية البذل فى تحقّق الحجّ ٤٦٠
اشتراط وجود معونة العيال ٤٦١
استنابة الممنوع ٤٦٢
عدم اشتراط مصاحبة المحرم فى حجّ المرأة ٤٦٣
قضاء الحجّ عن الميّت ٤٦٦
حجّ المخالف ٤٧٠
القول فى حجّ الأسباب بالنذر وشبهه والنيابة ٤٧١
شرايط النائب فى الحجّ ٤٧٥
الوصيّة بالحجّ ٤٨٥
الفصل الثّاني : فى أنواع الحجّ ٤٩٠
ما يشترط فى حجّ التمتّع ٤٩٢
ما يشترط فى حجّ الإفراد ٤٩٤
ما يشترط فى القران ٤٩٥
المسالة الأُولى : عدول الحجّ ندباً مفرداً إلى التمتّع ٤٩٦

www.ketab.ir

المسالة الثانية : جواز الطواف و السّعى للقارن و المفرد..... ٤٩٧
المسالة الثالثة :ميقات المكّى البعيد عن ميقاته ٤٩٩
عدم وجوب الهدى على غير المتمتّع ٥٠٠
القول فى أنّ الهدى نسك أو جبران ٥٠١
المسالة الرّابعة : عدم جواز الجمع بين النسكين بنيّة واحدةٍ ٥٠١
عدم إدخال أحد النسكين على الآخر..... ٥٠٢
الفصل الثالث : فى المواقيت ٥٠٤
تعيين مواقيت أهل الآفاق..... ٥٠٦
ميقات حجّ الإفراد ٥٠٨
تعدّد المواقيت فى الطريق الواحد..... ٥٠٨
الحجّ على غير الميقات..... ٥٠٩
الفصل الرّابع : فى أفعال العمرة المطلقة..... ٥١٠
القول فى الإحرام ٥١٠
القول فى الطّواف ٥٢٩
المسالة الأُولى : ركنيّه الطواف ٥٤٠
المسالة الثانية : تقديم طواف الحجّ و سعيه..... ٥٤١
المسالة الثالثة : حرمة لبس البرطلة فى الطواف ٥٤٢
المسالة الرّابعة : نذر الطواف فى اربع يدين و رجلين ٥٤٢
المسالة الخامسة : استحباب إكثار الطواف ٥٤٣

www.ketab.ir

المسالة السادسة : القران فى الطواف ٥٤٤
القول فى السّعى والتقصير ٥٤٥
الفصل الخامس : فى أفعال الحجّ ٥٥٠
القول فى الإحرام والوقوفين ٥٥٠
حدود عرفة ٥٥١
ما يجب فى الشعر و يستحبّ فيه ٥٥٥
القول فى مناسك منى ٥٦٠
ما يجب فى منى ٥٦٠
الحلق و تعذّره ٥٧٦
تقديم مناسك منى على طواف الحج ٥٧٧
القول فى العود إلى مكّة للطّوافين والسّعي ٥٨٠
القول فى العود إلى منى ٥٨١
مستحبّات العود إلى مكّة ٥٨٨
حرمة إخراج الملتجى إلى الحرم ٥٩٣
الفصل السّادس : فى كفّارات الإحرام ٥٩٣
الفصل السّابع : فى الإحصار والصدّ ٦٢١
خاتمة: ٦٢٧

www.ketab.ir